

## برنامج [سؤالك على شاشة القمر] - الحلقة 18

الأربعاء: 2017/3/8م - 9 جمادى الثاني 1438 هـ

- **السؤال (1):** سؤالي عن سماع الموسيقى الهادئة.. هل هي مُحَرَّمَة؟ لأننا في بعض الأحيان عندما نستمتع قليلاً لها يحدث هنالك أثرٌ إيجابي؟  
يقول الإمام الرضا "صلوات الله عليه": (مَنْ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ الْغِنَاءِ فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرِّيحَ أَنْ تُحَرِّكَهَا فَيَسْمَعُ مِنْهَا صَوْتًا لَمْ يُسْمَعْ مِثْلَهُ، وَمَنْ لَمْ يَتَنَزَّهْ عَنْهُ - أَيِ الْغِنَاءِ - لَمْ يَسْمَعْهُ)  
السؤال : هل مَنْ يستمتع للموسيقى الهادئة يدخل في قائمة هؤلاء الذين لا يسمعون هذا الصوت الذي يخرج من الشجرة؟ أم أَنَّ الحديث الشريف يُشير إلى الْغِنَاءِ فقط؟ هل مِنْ الْمُمكن أَنْ تُوضَّحَ لَنَا بالشكل الكامل عن معنى الطرب الذي يُعتبر مُحَرَّمًا؟!
- **السؤال (2):** ما هي توقّعاتكم للأحداث في سوريا..؟ هل ستستمرّ حتّى خروج المهدي المنتظر "سلام الله عليه"؟
- **السؤال (3):** ما هي الصيغة الصحيحة للصلاة على مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ؟ وهل كلمة (وسلّم) في "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ" كما هو مُتعارفٌ عليه في بعض دُولِ الخِليج، وكذلك في "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ" المشهورة في الكتابات لها أساس عند أهل البيت "عليهم السلام"؟ أم جاءت مِنْ المُخالفين كما يقول البعض؟
- **السؤال (4):** ورد في روايات عن آل مُحَمَّدٍ "صلوات الله عليهم" ذِكْرُ الأَيَّامِ ولكن بطريقة تبدو ظاهرياً مُتناقضة، فكيف يُمكن فهم ذلك؟ مثلاً: ورد عن يوم الأحد الروايات التالية: (السبت لنا، والأحد لشيعةنا، والإثنين لأعدائنا، والثلاثاء لبنى أُمّية، والأربعاء يوم شُرب الدواء، والخميس تُقضى فيه الحوائج، والجمعة للتنظف والتطيب وهو عيد المُسلمين ويخرج قاضينا أهل البيت يوم الجمعة وتقوم القيامة) وقال عليه السلام: (السبت لنا والأحد لبنى أُمّية...) فهنا ذِكْرُ يوم الأحد بطريقتين: مرّة لشيعةنا، ومرّة لبنى أُمّية.. فكيف يُمكننا فهم ذلك؟
- **السؤال (5):** ما هو رأيكم في الحسين بن حمدان الخُصبي؟
- **السؤال (6):** ورد في أحد الروايات أَنَّ إبليس أخبرَ الإمامَ عليّ أَنَّهُ يُحِبُّهُ .. ما هو رأيكم في هذه الرواية؟ وإن كان رأيكم مؤيِّداً لهذه الرواية، فهل سيكون لهذا الحُب أثر على إبليس وفي عاقبته؟
- **السؤال (7):** هل وردَ في حديث آل مُحَمَّدٍ "عليهم السلام" شيء يُؤيِّد أو يُعارض كُلاًّ مِنْ النظريات العلمية الحديثة (نظرية التطوّر - نظرية الانفجار الكبير - نظرية العوالم المتوازية)؟
- **السؤال (8):** هل ورد في حديث آل مُحَمَّدٍ "صلوات الله عليهم" ذِكْرُ مُباشر أو ذِكْرُ بِمعاني مُشابهة للمُسمّيات التي تُذكر في المدارس العرفانية (عالم الناسوت، عالم الملكوت عالم الجبروت، عالم الآلهوت، عالم الهاهوت، قوس الصعود، قوس النزول، الأعيان الثابتة..)؟
- **السؤال (9):** هل ورد في حديث آل مُحَمَّدٍ "صلوات الله عليهم" ذِكْرُ مُباشر أو ذِكْرُ بِمعاني مُشابهة للمُسمّيات التي تُذكر في المدارس الفلسفية مثل (واجب الوجود، مُمكن الوجود، الماهيّة..)؟
- **السؤال (10):** مجموعة مِنْ الشباب يتساءلون.. يقولون: بصراحة صار عندنا خلطٌ عظيم وبدأنا نشكّ بكلّ نُسخ الكُتب عندنا.. مثلاً أَنْتَ ذَكَرْتَ في برنامج [الكتاب الناطق] الحلقة 21 موضوع "المُشاهدة" .. قُلْتَ في قراءة هذه العبارة مِنْ رسالة الإمام الحجة للشيخ المُفيد : (ومعرفتنا بالزلل الذي أصابكم) .. لكن النُسخ التي لدينا - وجمعنا أكثر مِنْ نُسخة - تقول : (ومعرفتنا بالذُل الذي أصابكم)  
السؤال: هل يُوجد نص أصلي وقديم يُبيّن الكلمة الحقيقية التي صدرتْ مِنْ الحجة (الزلل ، أو الذُل)؟ هل يتغيّر المعنى إذا كان (الذُل) بدل (الزلل)؟ كيف نعرف المصادر الأصلية مِنْ كُتب الحديث بحيث نعرف الكلمات الأصلية وأنها غير مُزوَّرة أو مُبدّلة أو خطأ مطبعي؟
- **السؤال (11):** رسالة تعكس حالة التخلف الثقافي الواضح في أوساط الشباب الشيعة (أُمّية بثقافة العصر، وأُمّية بثقافة الكتاب والعِترَة).

مما جاء في السؤال، يقول السائل: دار بيني وبين صديقي على موقع التواصل الاجتماعي حديث عن أنَّ الأرض مُسطحة.. فحدثته عن الصور لوكاله "ناسا" من الفضاء.. فبعث إليَّ هذه الرسالة:

{يا معشر الجنِّ والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان\* فبأي آلاء ربكما تكذبان\* يُرسل عليكم شواظ من نارٍ ونحاس فلا تنتصران\* فبأي آلاء ربكما تكذبان} لحد الآن لم ينفذ جنِّي ولا إنسي من أقطار السماوات والأرض (لا عمودياً بخرق حُجُب السماء، ولا أفقياً بخرق جبال الثلج المحيطة بالأرض "أنتاركتيكا") فما هو تفسير الآية؟ وما رأيك بهذا..؟

● السؤال (12): ذكر الدكتور علي الخربوطلي في كتابه [أبو عبد الله الشيعي مؤسس الدولة الفاطمية] قال إنَّ "ابن حوشب" هو من أهالي الكوفة.. استدعاه أحمد بن عبد الله القداح وألقى إليه مذهبه فقبله وسيَّره إلى اليمن، وأمره بلزوم العبادة والزُّهد والدعوة إلى المهدي.. وتستمر رسالته إلى أن يقول: فهل صحيح هذا الأمر : قضية التنقل ما بين المذهب الإثني عشري والإسماعيلي..؟

● السؤال (13): هل هذه الرواية التي أوردها المقرئزي عن الإمام الكاظم أنَّ ظهور القائم مثله كمثل عمود السماء إلى الأرض رأسه بالمغرب وأسفله بالشرق؟

● السؤال (14): ذكرت في مجموعة حلقات "لبيك يا فاطمة" وجوب زيارتنا للإمام الحجة بزيارة آل ياسين.. السؤال: هو أيُّ أخاف أن تكون أغلب قراءتي مُجرّد لقلقلة للكلمات.. وهل هناك أمل بالوفاء منا لأئمتنا الذين لطالما ظلمناهم، مع أنَّ هذا لا يُسوِّغ لي ترك قراءتها.. أرجو منكم إرشادنا..؟

● السؤال (15): ما معنى تابوت الشهادة؟ وما هو الربط بين تابوت الشهادة المذكور في الكافي الشريف الذي يكون مع بني إسرائيل وتابوت الشهادة المذكور في دعاء السمات؟ وهل لهذا التابوت ربطٌ مع آل محمّد "عليهم السلام"؟

● السؤال (16): نحن نجلس ونقرأ أحاديث أهل بيت العصمة "صلوات الله عليهم".. فماذا تنصُّحنا في كيفية التعامل مع الأحاديث؟ وكيف نُفكِّر ونتأمَّل فيها؟ وكيف نستنتج منها؟ وهل تُوجد كُتب مُعيَّنة تُعيننا على فهم الأحاديث؟

● السؤال (17): يقول السائل: أنَّ السيّد الطباطبائي في تفسيره الميزان ردَّ ما جاء عن المعصومين "عليهم السلام" في شأن أن نقول (شهر رمضان) لا (رمضان).. وأنَّ رمضان اسمٌ من أسماء الله تعالى.. وحجَّته - أي السيّد الطباطبائي - التي طرحها هي قوله أنَّه جاء عن المعصومين في بعض الروايات لفظة (رمضان) غير مُصدَّرة بلفظة (شهر)، وأنَّه قد جاءت لفظة (رمضان) جمعاً.. واسم الله لا يُجمع، وأنَّ أسماء الله المشهورة لم يرد فيها هذا الاسم.. ممَّا أدَّى إلى أنَّ بعضهم زاد في اعتراضه فقال أنَّ في اللغة الوضع في كلمة رمضان جاء من الأرض الحارة.. ومن ثمَّ بعضهم سأل: هل يُعد رمضان اسم علم لله، وأن لا يُمكن أن نُسَمِّي شخصاً به؟ أرجو الردَّ على كلِّ ذلك.

● السؤال (18): أحد الإخوة يُشير إلى ظاهرة انتشار السحرة في العراق أو في بلدان أخرى من البلاد العربية والإسلامية.. يقول صاحب الرسالة:

والله في آخر زيارة لي للعراق رأيتُ العراقيين مشغوفين ومُنْبهرين من أفعال السحرة والروحانيين.. ومن لديه معرفة بساحر كأنَّه يعرف أكبر وأهم شخص في الوجود.. وكُلُّنا نعرف مقدار الكُفر والشرك الذي يقوم به السحرة لقاء تقربهم من الجنِّ الكافر أو الشياطين في سبيل اكتساب القوة الروحانية لعمل العجائب وخداع الناس.. السائل يطلب في رسالته أن يكون هناك تنبيه على هذا الموضوع.

● السؤال (19): كما تعرفون عندنا روايات عن أهل البيت بما مضمونه أنَّ نبي الله يُونس إمَّا حُبس في بطن الحوت لأنَّه لم يقبل ولاية أمير المؤمنين فعُوقب نتيجة لذلك، فكيف نفهم هذه الروايات مع ما نُؤمن به من عصمة الأنبياء؟

● السؤال (20): هل أنَّ النبي والإمام المعصوم بعدما يموت ويُدفن يبقى جسده في قبره أم يُرفَع للسماء؟

● السؤال (21): هل ما يُسمَّى بالحقيقة المحمّدية هو مُصطلح صوفي.. وأنَّ الله خَلَق الحقيقة المحمّدية وبها خَلَق كُلُّ الموجودات؟

وأيضاً القول بأنّ الإمام هو "واسطة الفيض" هل هو من مُصطلحات الصوفيّة؟ علماً أنّه لا يُوجد ما يؤيّدُها، وحتى إن وُجد ما يؤيّدُها فهل ينبغي عدم استعمالها؟

- وبشكلٍ عام: ما هو رأيكم باستعمال المُصطلحات الصوفية التي يستعملها عُرفاء الشيعة للتعبير أحياناً عن عقائد الشيعة الإمامية..؟

● السؤال (22): وردَ في الكُتب الفقهية أنّ الشهيد الذي يُقتل في المعركة لا يُغسّل ولا يُكفّن بشرطين:

- أن يكون قد قُتل في المعركة.

- وأن لا يُدرّكه أحد من المُسلمين وبه رمق.. أي أن الشهيد لا يزال على قيد الحياة.

كيف ينطبق هذا الحُكم على شُهداء واقعة الطف، ومنهم أبو الفضل العبّاس "صلوات الله عليه" حيث أنّ الإمام الحسين قد أدرك العبّاس قبل وفاته وكلمه بعد سقوطه من الفرس إلى أن فاضت روحه الطاهرة بين يدي أبي عبد الله؟